



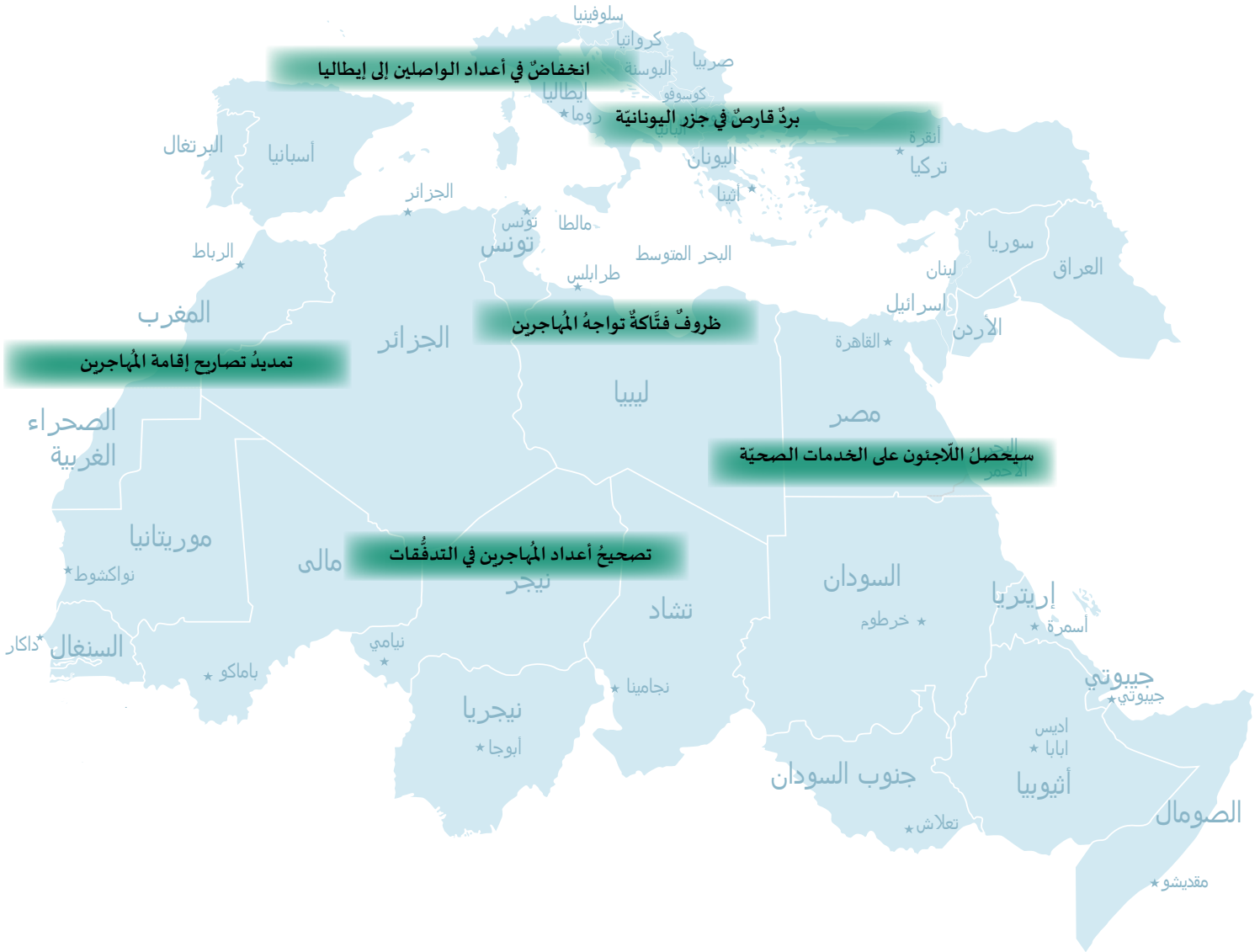
تقرير التوجّهات الشهري

يُعطِي الهجرة المختلطة من و عبر وإلى شمال إفريقيا

النطاق: تُغطّي هذه النشرة اتّجاهات الهجرة المختلطة في الجزائر ومصر وليبيا ومالي والمغرب والنيجر والسودان وتونس واليونان وإيطاليا.
المصطلحات: يتمّ في مُختلف أجزاء هذه النشرة استخدامُ مصطلحات المهاجر والآجئ وطالب اللّجوء معاً لتغطية كافة الأشخاص الذين تتألّف منهم تدفّقات الهجرة المختلطة. وفي حال حدّد المصدرُ الإقليميُ فئةً مُعيّنة، سيتمّ استخدام المصطلح المناسب.
المصادر: يتمّ استقاء البيانات من طيف واسع من المصادر، بما في ذلك الحكومات ومُنظّمات المُجتمع المدنيّ ووسائل الإعلام.

حول المركز: إنّ مركز الهجرة المختلطة، هو مركزٌ معرفيٌّ وإقليميٌّ وأمانة إقليمية لفريق العمل المعنيّ بالهجرة المختلطة في شمال إفريقيا والذي يضمّ كلاً من المجلس الدنماركيّ للآجئ والمنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان والأمانة الإقليمية للهجرة المختلطة ومُنظمة أنقذوا الأطفال والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. ويشجّع المركز نهجاً قائماً على حقوق الإنسان لضمان توفير الحماية للأشخاص الذين يهاجرون ضمن تدفّقاتٍ مختلطةٍ ومعقدةٍ إلى شمال إفريقيا ومنها وغيرها أيضاً.

أبرز الأحداث



على المستوى الإقليمي

الواصلون إلى أوروبا بحرًا والوفيات في عرض البحر

- وفقًا لتقارير المنظمة الدولية للهجرة، وصل في أوّل أشهر العام ٢٠١٧ نحو ٥٩٣٢ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوءٍ إلى أوروبا عن طريق البحر، عبر قنواتٍ غير نظامية. كان نحو ثلاثة أرباع الواصلين إلى أوروبا قد وصلوا إلى إيطاليا (٤٤٨٠ شخصًا)، في حين وصل الربع الآخر إلى اليونان (١٤٥٢ شخصًا). وتُمثّل أعدادُ الواصلين إلى أوروبا في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ انخفاضًا كبيرًا بنسبة ٩١٪ مقارنةً بأعداد الواصلين في الشهر ذاته من العام المنصرم، حيث بلغت حينها نحو ٦٧٨٥٦ شخصًا. وعلى الرّغم من انخفاض عدد الواصلين بشكلٍ كبيرٍ، لم تنخفض نسبة الوفيات إلا بنحو ٣٣٪ فقط، حيث تمّ تسجيل ٢٥٤ وفياتٍ في عرض البحر الأبيض المتوسط في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧.

عمليات النقل وإعادة التّوطين

- لقد تمّ إلى الآن نقل ما يزيد عن ١٠ آلاف طالب لجوءٍ من اليونان وإيطاليا إلى الدّول الأعضاء الأخرى في الاتّحاد الأوروبي، وذلك في إطار برنامج التّنقل الخاصّ بالاتّحاد الأوروبي. وقد [أشادت المنظمة الدولية للهجرة](#) بالجهود المبذولة في بيان صدر في ١٣ كانون الثاني/يناير، في حين أشارت أيضًا في البيان ذاته إلى العدد لايزال ضئيلاً إن أرادت الدّول فعلاً الوصول إلى هدفها المتمثّل بنحو ١٠٦ آلاف مكان، وفقًا للبرنامج المُمتدّ لعامين. وقد كانت كلٌّ من فرنسا وهولندا وألمانيا هي أكثرُ الدّول استقبالًا للأشخاص وفقًا للمخطط. وقد أكدت المنظمة الدولية للهجرة على ضرورة التّعجيل في نقل المجموعات الضّعيفة، وخاصة الأطفال غير المصحوبين.

مجموعة من الخبراء في مسألة العودة، فرونتكس

- [أعلنت فرونتكس](#) في كانون الثاني/يناير عن إطلاق مجموعة من الخبراء الذين سيعملون على دعم عودة المهاجرين في جميع أنحاء الاتّحاد الأوروبي. وستتألّف مجموعة الخبراء هذه من ٦٩٠ خبيرًا وموظفًا معيّنين بمجال العودة، سيقومون بالمساعدة في تحديد المهاجرين غير النظاميين والحصول على وثائق السفر اللازمة لعودتهم، بما في ذلك التعاون مع السّلطات القنصلية من بلدان المنشأ.

بيانٌ مُشتركٌ للمنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

- أصدرت المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين [بيانًا مُشتركًا](#) في ٢٨ كانون الثاني/يناير ردًا على قرار الرئيس الأمريكي، ترامب، الخاصّ باللاجئين الذي صدر في اليوم السّابق. يمنع القرار دخول جميع اللاجئين إلى الولايات المتحدة الأمريكية لمدة ١٢٠ يومًا، بينما يمنع اللاجئين السّوريين إلى أجل غير مُسمّى، ويمنع دخول مواطني سبع دول ذات أغلبية مُسلمة من دخول الولايات المتحدة لمدة ٩٠ يومًا، وهذه الدّول هي إيران والعراق وليبيا والصومال والسودان وسوريا واليمن. وأكد البيان المُشترك على الأهمية الكبيرة للاجئين وطالبي اللجوء على مُستوى العالم، وشدّد على أهمية برنامج إعادة التّوطين التابع للولايات المتحدة.

الجزائر

مؤتمرٌ حول تأثير الأزمة الليبية على الأمن الإقليمي

- في ٢٥ كانون الثاني/يناير، قام المركز الإفريقي للدراسات والبحث حول الإرهاب [بتنظيم مؤتمرٍ](#) لمدة يومين مناقشة أثار الأزمة السياسية الليبية على الأمن الإقليمي. وركّز المؤتمر على العديد من الموضوعات، بما ذلك عودة «الإرهابيين» من سوريا والعراق إلى شمال إفريقيا، والسبيل

مصر

تمّ منع ما يزيد عن ١٢ ألف شخصٍ من عبور الحدود في العام ٢٠١٦

- في ١١ كانون الثاني/يناير، [أعلن الجيش المصري](#) بأنّ قوات حرس الحدود المصرية وخفر السواحل ألقت القبض على ١٢١٩٢ شخصًا، من مختلف الجنسيات، أثناء محاولتهم دخول أو مغادرة البلد بشكلٍ غير نظاميٍّ في العام ٢٠١٦.

تستحدث مصر لجنةً وطنيةً لمكافحة الهجرة غير النظامية

- في ٢٣ كانون الثاني/يناير، أصدر المهندس شريف إسماعيل، رئيس الوزراء المصري، [قرارًا بتشكيل](#) اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر. وستعمل اللجنة برئاسة خبيرٍ مُتخصّصٍ وتتألّف عضويتها من ممثّلين عن مختلف الوزارات الحكومية. وقد حدّرت وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، السيدة نبيلة مكرم، بأنّ «الهجرة غير الشرعية» هي واحدة من أكبر التّحديات التي

ليبيا

الحوادث البحرية

- تمّ [إنقاذ نحو ٨٠٨](#) من المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء قبالة السواحل الليبية في ٩ حوادثٍ مُنفصلةٍ في شهر كانون الثاني/يناير، في حين سُجّلت

٤١ حالة وفاة في الفترة ذاتها. ففي حادثة وقعت في ١٤ كانون الثاني/يناير، أضحى [نحو ١٠٠ شخصٍ](#) في عداد المفقودين نتيجة لغرق قاربٍ في المياه بين ليبيا وإيطاليا. وقد تمّ إنقاذ أربعة أشخاصٍ فقط، في حين تمّ العثور

على ٨ جثث، ولا يزال الباقيون في عداد المفقودين، ويُعتقد بأنهم هلكوا أيضاً.

حالات العودة من ليبيا

للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، بإجراء زيارة إلى مركز أبو سالم في العاصمة الليبية طرابلس، في إطار خطة فريق الأمم المتحدة القطري لتحسين الأوضاع الإنسانية والحماية للمهاجرين واللاجئين في ليبيا. ويستضيف المركز حالياً نحو ٩٠ مهاجرًا ولاجئًا، بما في ذلك من نساء وأطفال. وفي تقرير صدر مؤخرًا عن السفارة الألمانية في التيجر، وصف التقرير القلق حيال الانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان التي يتعرض لها المهاجرون في المخيمات في ليبيا، بما في ذلك عمليات الإعدام والتعذيب والاعتصام والرشوة والنفي إلى الصحراء.

التعاون للحد من تهريب البشر في المياه الليبية

ذكر رئيس الوزراء الليبي المدعوم من قبل الأمم المتحدة، السيد فايز السراجي، أن السفن التابعة لقوات حلف شمال الأطلسي أو سفن الاتحاد الأوروبي سيُسمح لها بالعمل قبالة السواحل الليبية جنبًا إلى جنب مع قوات خفر السواحل الليبية، بغية الحد من تدفقات تهريب البشر. هذا حيث تواجه قوات خفر السواحل الليبية تحديات كبيرة في العمل على الحد من تهريب البشر، وخفض تدفقات التنقلات غير النظامية من على سواحلها. وفي أحد الحوادث، تعرضت إحدى سفن خفر السواحل الليبية لإطلاق النار من قِبَل مهربين مع اقتراب سفينة خفر السواحل من القوارب الخشبية التي كانت تُقل ما لا يقل عن ٧٠٠ مهاجر، قبالة سواحل مصراتة.

أعلن الاتحاد الأوروبي في ٣٠ كانون الثاني/يناير عن بدء المرحلة الثانية من تدريب قوات خفر السواحل الليبية، وذلك في إطار عملية صوفيا، في مجالات حقوق الإنسان والحقوق البحرية والمساواة في التعامل مع الرجال والنساء، فضلاً عن عمليات البحث والإنقاذ.

في ١٧-١٨ كانون الثاني/يناير، قامت المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بعقد اجتماع تنسيقي تقني في العاصمة التونسية مع الشركاء الليبيين لبحث سبل تحسين عمليات الإنقاذ في عرض البحر وسبل التعاون بين مختلف الجهات الفاعلة.

- في ١٨ كانون الثاني/يناير، تمت مساعدة ٦ أشخاص من بنغلاديش في العودة إلى وطنهم من طرابلس، وتمت لاحقًا، في ٢٣ كانون الثاني/يناير، مساعدة نحو ٤٦ آخرين في العودة من مصراتة. وعملية العودة هذه من مصراتة هي الأولى من نوعها منذ العام ٢٠١٤، نتيجة للظروف الأمنية. في ٢٣ كانون الثاني/يناير تمت مساعدة مهاجرين في العودة إلى كينيا - كانت واحدة منهما ضحية للإتجار بالبشر. وفي اليوم ذاته، ساعدت المنظمة الدولية للهجرة أمًا وطفلاً، بلغ ست سنوات، في العودة إلى ديارهم في ساحل العاج. وفي الوقت ذاته، تواصل نيجيريا عملها على إعادة مواطنيها العالقين في ليبيا، بدعم من المنظمة الدولية للهجرة والحكومة الليبية. وأشارت الوكالة الوطنية النيجيرية لإدارة الطوارئ إلى خطط للمزيد من عمليات الإجلاء للمواطنين النيجيريين، بعد أن تمت إعادة نحو ١٠٠٠ مواطن نيجيري من قبل الوكالة بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦.

رفض الاتحاد الأوروبي لاقتراح اتفاق مع ليبيا على غرار الاتفاق التركي

- رفضت المفوضية الأوروبية مقترحات حول إجراء اتفاق مع ليبيا شبه باتفاق الاتحاد الأوروبي مع تركيا. فقد أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فديريكا موغريني، عن معارضتها مقترحات إجراء اتفاق مع ليبيا، شارحة بأن الوضع في ليبيا «مختلف كل الاختلاف» عن الوضع في تركيا. كما أكدت المستشارة الألمانية، أنجلا ميركل، على ما ذكرته الوزيرة، حيث قالت استجابةً للتقارير الواردة بالانتهاكات في ليبيا، أن الاتحاد الأوروبي لا يستطيع توقيع اتفاق مثيل مع ليبيا قبل أن يستقر الوضع في ليبيا. كما أعلنت الوزيرة موغريني عن تمويل أوروبي بقيمة ٢٠٠ مليون يورو يهدف إلى الحد من الهجرة عبر وسط البحر الأبيض المتوسط، من ليبيا، بما في ذلك ٣,٢ مليون يورو لتوسيع برنامج الاتحاد الأوروبي للتدريب لقوات خفر السواحل الليبية. كما سيتم تسخير التمويل لاستحداث برنامج «العودة الطوعية» لمساعدة المهاجرين على العودة إلى الوطن من ليبيا.

الظروف المهيبة التي تواجه المهاجرين

- في ٢٣ كانون الثاني/يناير، قامت بعثة مشتركة، من المنظمة الدولية

مالي

الأشخاص النازحون داخليًا في مالي

عدّد الأشخاص النازحين داخليًا فيها نحو ١٣٥٩٢ شخصًا متوزعين على ٢٠١٩ أسرة، وتلها غاو، التي بلغ عدد النازحين فيها نحو ١٠٨٥١ شخصًا متوزعين على ٢٠٨٦ أسرة.

- ذكرت تقريرًا للمنظمة الدولية للهجرة في ١٧ كانون الثاني/يناير بأنه يُقدّر عدد الأشخاص النازحين داخليًا في مالي بنحو ٣٦٦٩٠ شخصًا متوزعين على ٦٨٦٧ أسرة. إنّ أكثر المناطق تضررًا هي تمبكتو، حيث بلغ

المغرب

إسبانيا تشيد بسياسات الهجرة في المغرب

في ١٠ كانون الثاني/يناير، قضت تعليمات ملك المغرب، محمد السادس، بتمديد تصاريح الإقامة للمهاجرين من سنة إلى ثلاث سنوات، بهدف المساعدة على ضمان إمكانية المهاجرين في الحصول على السكن والقروض وفرص العمل. وذكر مجلس الوزراء بأنهم سوف يعملون على تسهيل وتسريع إجراءات إصدار وتجديد تصاريح الإقامة.

- في ٢٦ كانون الثاني/يناير، أثنى النائب الإسباني خوسيه رامون غارسيا هيرانديز على سياسات الهجرة التي استحدثها ملك المغرب، محمد السادس. كما أشاد النائب الإسباني بالتعاون المثمر بين إسبانيا والمغرب في إدارة الهجرة خلال تبادل لوجهات النظر بين أعضاء لجنة الهجرة التابعة للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا.

التيجر

إحصاء خاطئ لانخفاض الكبير في التدفقات

الواردة في تقارير المنظمة الدولية للهجرة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر كانت غير صحيحة، وأن «خللاً فنيًا» في قاعدة البيانات كان قد تسبب في الأرقام غير الصحيحة تلك. وبحسب التحديث، سجّلت المنظمة الدولية للهجرة حركة نحو ١١٥٠٠ مهاجر باتجاه الحدود الليبية والجزائرية في شهر تشرين الثاني/نوفمبر.

- أشارت التقارير إلى انخفاض كبير في أعداد المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء المتنقلين عبر مدينة أغاديز النيجيرية، وذلك بين شهري آب/أغسطس وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦. بيد أنه، في كانون الثاني/يناير، أعلن مُحَدِّث باسم مكتب المنظمة الدولية للهجرة في التيجر بأن الأرقام

اعتقالات للمهاجرين من قبل قوات الدعم السريع السودانية

- أعلنت قوات الدعم السريع في السودان، في ٨ كانون الثاني/يناير، بأنها قامت باعتراض تهريب ١٥٠٠ شخص في محاولة لعبور الحدود السودانية-الليبية، وذلك في الأشهر السبعة الماضية. وقد تم نشر مئات من قوات الدعم السريع، بدءًا من حزيران/يونيو ٢٠١٦، لمكافحة الإتجار بالبشر والهجرة

تونس

التعاون مع الولايات المتحدة

- تلقت تونس في ١٦ كانون الثاني/يناير زورقين حربيين أمريكيين كجزء من صفقة تم إبرامها مع الولايات المتحدة للمساعدة في محاربة الإرهاب والهجرة

اليونان

تستمر أعداد الواصلين إلى اليونان بحرًا بالانخفاض

- وصل إلى اليونان بحرًا في شهر كانون الثاني/يناير نحو ١٤٥٢ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوء، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة ١٩,٧٪ مقارنة بعدد الواصلين في شهر كانون الأول/ديسمبر، حيث بلغ عددهم نحو ١٨١٠ واصلين. وقد تم تسجيل وفيات واحدة خلال شهر كانون الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ وذلك مسار الهجرة شرق البحر الأبيض المتوسط، في حين كان هناك نحو ٢٨٤ وفيات مسجلة على مسار الهجرة ذاته في كانون الثاني/نوفمبر من العام السابق. وتمثل أعداد الواصلين في شهر كانون الثاني/يناير من العام ٢٠١٧ انخفاضًا ملحوظًا مقارنة بأعداد الواصلين إلى اليونان في الشهر ذاته من عام ٢٠١٦، حيث بلغ مجموعهم ٦٢١٩٣ شخصًا.

عمليات النقل من اليونان إلى بلدان الاتحاد الأوروبي الأخرى

- تم في شهري كانون الأول/ديسمبر وكانون الثاني/يناير نقل ٢٢٩٣ شخصًا من اليونان إلى غيرها من بلدان الاتحاد الأوروبي، ليصل بذلك إجمالي عدد الأشخاص الذين تم نقلهم من اليونان إلى ٨٧٦٦ شخصًا. وقد أفاد الاتحاد الأوروبي، في تقريره التاسع حول عمليات العودة والنقل، بأن الدول الأعضاء تواصل الوفاء بالتزاماتها والمشاركة بنشاط في خطة النقل.

أوضاع جوية قارسة البرودة في الجزر اليونانية

- ذكرت منظمة أطباء بلا حدود بأن آلاف اللاجئين والمهاجرين يواصلون معاناتهم نتيجة للظروف الجوية قارسة البرودة والقاسية في اليونان. وكانت هذه الظروف قاسية تحديداً بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في خيم في المخيمات المكتظة على الجزر اليونانية. وفي ٩ كانون الثاني/يناير، أقرت المفوضية الأوروبية بأن الظروف التي يعيش فيها المهاجرون على الجزر اليونانية وفي غيرها من المخيمات، حيث يعيشون في خيام على الرغم من الطقس شديد البرودة، هي ظروف «لا يمكن القبول بها»، وقالت المفوضية بأنها تبذل قصارى جهدها لدعم السلطات اليونانية في تقديم المساعدة اللازمة للاجئين والمهاجرين.

- في ٢٠ كانون الثاني/يناير، التقى ديميتريس أفرامبولوس، المفوض الأوروبي لشؤون الهجرة، مع رؤساء بلديات الجزر اليونانية الخمس (ليسبوس وساموس وخبوس وكوس وليروس) وأكد لهم بأن الاتحاد الأوروبي خصص أموالاً للمساكن الإضافية للاجئين وبأنها ينبغي استخدامها. وقد جاء هذا الاجتماع استجابةً للغضب المتزايد في الجزر اليونانية، إذ تهتم الجزر الحكومة المركزية في أثينا بتجاهلها لنداءاتهم للتخفيف عن الضغط على مخيمات اللاجئين المكتظة على الجزر.

الظروف المهلكة في المخيمات اليونانية

- في ٣٠ كانون الثاني/يناير، عُثر على جثة مهاجر باكستاني داخل خيمته في مخيم موريا، في جزيرة ليسبوس. وتم نقل مهاجر آخر، كان يسكن مع المهاجر المتوفي، إلى المستشفى حيث كان في حالة مرضية حرجة. وقد كانت حالة الوفاة هذه هي الثالثة من نوعها في أسبوع واحد، فقد شهد المخيم وفاة شاب مصري كان يبلغ من العمر ٢٢ عامًا ورجل سوري كان يبلغ ٤٦

غير النظامية عبر التضاريس الصحراوية الوعرة في المناطق الحدودية. وقد تم إحضار ثمانية أشخاص، من بين ١١٥ محتجزًا لدى قوات الدعم السريع، إلى العاصمة خرطوم في ٨ كانون الثاني/يناير، في حين تم اعتقال ٦٤ شخصًا آخرين من إثيوبيا وإريتريا والصومال واليمن في ٢٤ كانون الثاني/يناير، بينهم ٦ أطفال.

غير النظامية. ويعدّ الزورقان جزءًا من أصل ستة زوارق وُعدت بها تونس بموجب اتفاق عام ٢٠١٢ مع الولايات المتحدة، الذي تحصل فيه تونس على المساعدات العسكرية.

عامًا، كانا يقطنان الخيمة ذاتها. ولا يزال سبب الوفيات غامضًا، حيث لم تؤكد السلطات اليونانية أو تنفي التقارير التي تداولها الإعلام اليوناني التي تزعم بأن الوفيات كانت نتيجة لاستنشاقهم الدخان الصادر عن المدفأة. وتزيد هذه الحوادث من المخاوف المتعلقة بالظروف المعيشية القاسية في المخيمات اليونانية.

مهاجرون يحتجون على ظروف المخيمات

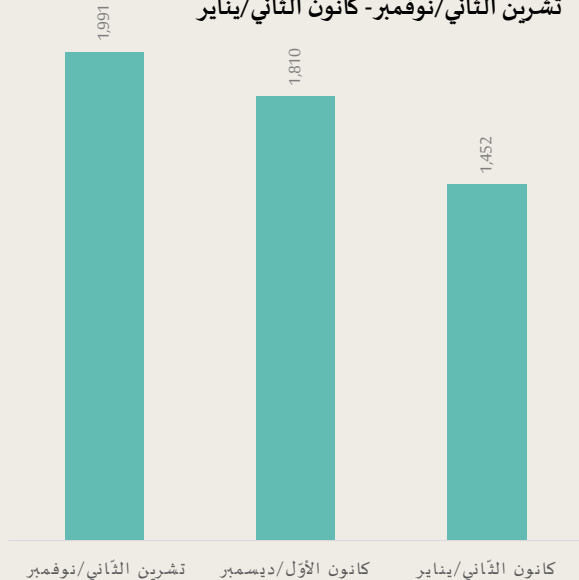
- في ٦ شباط/فبراير، قامت مجموعة من اللاجئين الأفغان بالاحتجاج ضد الظروف المعيشية القاسية في هيلينكيون، وهو مجمع مطار سابق يحتوي أيضًا على أماكن مهجورة تم استخدامها في الألعاب الأولمبية لعام ٢٠٠٤. حاول اللاجئون منع وزيرة الهجرة، السيد يانيس موزالاس من دخول مبنى مطار أثينا السابق، مطالبين بتحسين الغذاء ومرافق الصرف الصحي وتوفير المياه الساخنة. ويعيش في هذه المجمع نحو ١٦٠٠ لاجئ ومهاجر، من بينهم ٦٠٠ يعيشون في محطة القادمين السابقة في المطار، يشاركون الخيم في ظروف غير صحية.

تركيا تُهددُ بالغاء اتفاقها مع اليونان في شأن الهجرة

- هدّد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو بأن حكومته ستتخذ عدّة تدابير ضد اليونان، بما في ذلك إلغاء «اتفاق إعادة القبول» بعد أن قضت المحكمة العليا في اليونان في ٢٦ كانون الثاني/يناير ضد طلب تسليم ثمانية جنود أتراك، يزعم أنهم على صلة بمحاولة انقلاب فشلت في بلدهم. فرّ الجنود الثمان من بلدهم وطلبوا اللجوء السياسي في اليونان بعد فشل الانقلاب في تركيا. وقال متحدث باسم الاتحاد الأوروبي بأن الاتحاد واثق من أن التعاون مع تركيا فيما يتعلق بالهجرة سوف يستمر ولن يتأثر بذلك.

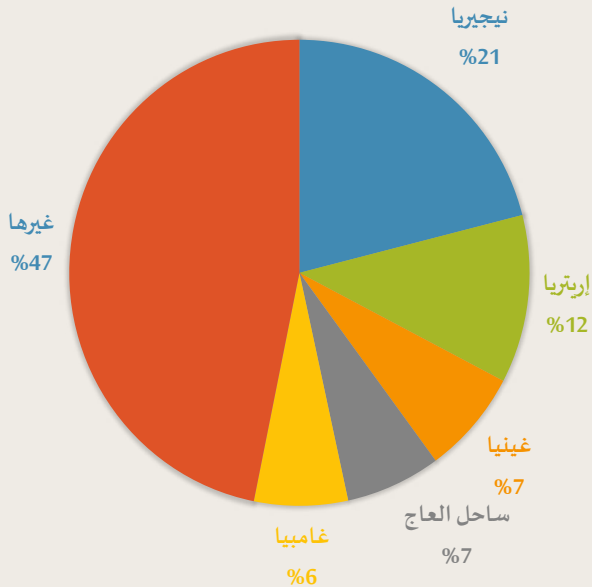
الواصلون بحرًا إلى اليونان، ٢٠١٧

تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الثاني/يناير

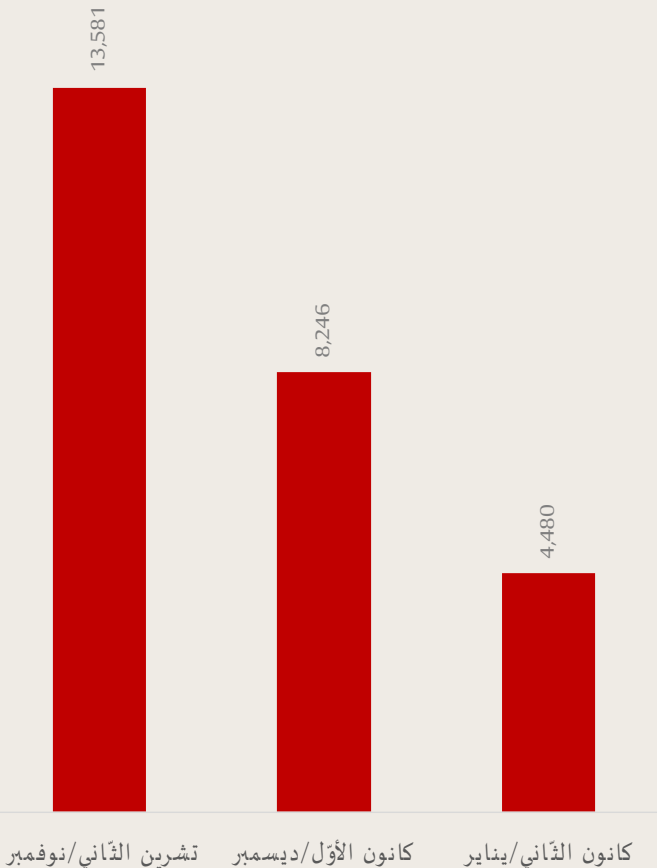


وَيُمَثِّلُ هذا العددُ ٩١٪ من إجمالي الأطفال الذين وصلوا إلى إيطاليا في العام ٢٠١٦، سواءً كلاجئين أو مهاجرين. وبحسب اليونيسف، إنَّ غالبية هؤلاء الأطفال هم من إريتريا ومصر وغامبيا ونيجيريا. وغالبية الأطفال هم من البنين البالغين من العمر بين ١٥ إلى ١٧ سنة. كما كانت الفتيات أيضًا من بين الواصلين، ووفقًا لمُختلف الإفادات، لقد أُجبرت العديد منهنَّ على العمل في الجنس التجاري في ليبيا.

بلدان المنشأ الرئيسيَّة للواصلين إلى إيطاليا في العام ٢٠١٦



الواصلون بحرًا إلى إيطاليا
تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ - كانون الثاني/يناير ٢٠١٧



الحوادث البحرية

- في ٢٧ كانون الثاني/يناير، قامت سفينة تابعة لخفص السواحل الإيطالية والمجموعة الإنسانية الإسبانية برواكتيفا أوبن أرمز وسفينة إمداد مُسجَّلة في منطقة البحر الكاريبي بإنقاذ ١.٠٠٠ مهاجرٍ من سَنة قوارب مطاطية وثلاث قوارب خشبية. وتمَّ انتشار جثة واحدة من على متن أحد القوارب المطاطية خلال عملية الإنقاذ.
- في ١ آب/فبراير، تمَّ إنقاذ ١٣٠٠ شخصٍ في وسط البحر الأبيض المتوسط. وبعد ذلك بيومين، إنَّ سفنًا تابعة لخفص السواحل الإيطالية والقوات البحرية البريطانية والإيطالية وبعض السفن التجارية وسفنًا تُديرها منظمات غير حكومية قامت بإنقاذ ١٣٠٠ مهاجرٍ من على متن ١٣ سفينة.

ضبط عصابة للتهريب

- في ٣٠ كانون الثاني/يناير، أعلنت الشرطة الإيطالية أنها قامت بإصدار أكثر من ٣٠ أمرًا بالقبض على عصابة إجرامية متورطة في تهريب المهاجرين إلى فرنسا في شاحنات صغيرة وتتقاضى نحو ألف يورو لقاء تهريب كلِّ شخص. ففي إحدى الحوادث، عثرت الشرطة على ٤٠ مهاجرًا في الصندوق الخلفي لشاحنة صغيرة. ووفقًا للشرطة الإيطالية، إنَّ نصف الذين أُصدِرَت بحقهم مذكرات توقيفٍ يعيشون خارج إيطاليا.

إيطاليا وليبيا تصلان لاتفاقية للسيطرة على تدفق المهاجرين

- قبل يوم واحدٍ من لقاء قادة الاتحاد الأوروبي في قمة مالطا، وقَّعت كلُّ من إيطاليا وليبيا مذكرة تفاهم لزيادة التعاون في مكافحة الإتجار بالمهاجرين من السواحل الليبية. تأتي مذكرة التفاهم هذه في إطار خطة أوسع أُعلن عنها بموجب إعلان مالطة في الثالث من آب/فبراير الذي جاء في ختام قمة غير رسمية تناولت الجوانب الخارجية للهجرة، تمَّ عقدها من قِبَل أعضاء المجلس الأوروبي. اتَّفَق القادة في القمة على اتخاذ إجراءات إضافية لخفض تدفقات الهجرة لأدنى حدٍّ ممكن وتحطيم نموذج العمل التجاري للمهربين وإنقاذ الأرواح. إضافةً إلى ذلك، سيقومون بزيادة التعاون مع السلطات الليبية.

- ويشمل الاتفاق الإيطالي-الليبي على خطة مُنيرة للجدل تتمثل بإنشاء مخيمات مؤقتة في ليبيا لإيواء المهاجرين غير النظاميين الذين يصلون إلى ليبيا، ريثما يتمَّ إما ترحيلهم أو يقوموا بالعودة الطوعية إلى بلدانهم الأم. وستتمُّ إدارة هذه المخيمات المقترحة من قِبَل السلطات الليبية، بدعمٍ من الاتحاد الأوروبي ودعمٍ طليّ إيطالي. وقد حظي هذا الاقتراح بانتقادات صارخة من قبل المجتمع الإنساني، حيث ذكرت منظمة هيومن رايتس ووتش بأنَّ الاتحاد الأوروبي بتنفيذه لهذه الاتفاقية سيضرب عرض الحائط بالالتزامات الدولية عبر «تصدير» مسؤوليته تجاه المهاجرين لدولة غير مُستقرة على الإطلاق، ومن طرفها أعربت منظمة أنقذوا الأطفال عن قلقها حيال حقوق الأطفال في حال تمَّ تنفيذ هذه الخطة.

انخفاض عدد الواصلين مقارنة بعددهم في كانون الأول/ديسمبر

- شهد شهرُ كانون الثاني/يناير وصول نحو ٤٤٨٠ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوءٍ عن طريق البحر إلى إيطاليا، وهو ما يُمثِّل انخفاضًا بنسبة ٤٥,٧٪ مقارنة بعددهم في شهر كانون الأول/ديسمبر (٨٢٤٦). كما أنَّ عدد الواصلين في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ هو بدوره أقلُّ من عددهم المُسجَّل في كانون الثاني/يناير من عام ٢٠١٦، حيث بلغ عددهم حينها ٥٦٦٣ شخصًا؛ ومع ذلك، إنَّ حصيلة الوفيات في العام ٢٠١٧ هي أعلى نسبيًا. لقد تمَّ تسجيل ٢٢٨ وفياتٍ في مسار الهجرة وسط البحر الأبيض المتوسط هذا الشهر، الأمر الذي يُمثِّل ارتفاعًا بنسبة ١٥٣٪ مقارنة بحصيلة الوفيات في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، حيث بلغ حينها نحو ٩٠ وفيات.

تضاعف عدد الأطفال غير المصحوبين الواصلين

- بحسب منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصل بحرًا إلى إيطاليا نحو ٢٥٨٠٠ طفلٍ غير مصحوبٍ في العام ٢٠١٦، وهو ضعفُ عدد الذين وصلوا في العام السابق، حيث بلغ عددهم حينها نحو ١٢٣٦٠ طفلًا.

الأبحاث ذات الصلة

الرابط الإيطالي: الحصول على تحليلاتٍ صحيحةٍ باستخدام البيانات وليس الخُرافات - الأمانة الإقليمية للهجرة المُختلطة

تحليلاتٌ من قِبَل الأمانة الإقليمية للهجرة المُختلطة تكشف زيفَ الاعتقاد الخاطئ بأن تدفقات المهاجرين من مسار الهجرة شرق البحر المتوسطٍ غيرت طريقها لتعبر وسط البحر الأبيض المتوسط.

الالتفات للخلف - منصة الهجرة المُختلطة

ورقة إعلامية صادرة عن منصة الهجرة المُختلطة الجديدة تقوم بتحليل السياسات والبيانات حول العراقيين الذين يغادرون أوروبا إلى وطنهم.

المفوضية الأوروبية، أسئلة وأجوبة: الهجرة في مسار الهجرة وسط البحر الأبيض المتوسط - الاتحاد الأوروبي

ورقة حقائق صادرة عن الاتحاد الأوروبي تُحدِّد الإجراءات الممكنة لمعالجة مسألة الهجرة وسط البحر الأبيض المتوسط..

تحويل التيار - كلينغنديل

تقريرٌ يبحثُ العلاقة بين الهجرة غير النظامية والصراع في مالي والنيجر وليبيا، ويُحلِّلُ التفاعل بين شبكات التهريب والديناميات الاقتصادية والسياسية المحلية والوطنية والإقليمية.

الهجرة والصحة - بانوراما الصحة العامة

إصدارٌ خاصٌ يركِّزُ حول الهجرة والصحة، بما في ذلك التحديات وكيفية الاستجابة للاحتياجات الصحية للمهاجرين.

الوصول إلى «الديار» - خدمات الكنيسة العالمية

تقريرٌ يبحثُ في الرابط بين ديناميات التحضر والعودة في سياقات البلدات والمدن الصغيرة في ساحل العاج ورواندا.

الوسائط المتعددة ذات الصلة

داخل مُخيّمات الأشخاص النازحين داخليًا في نيجيريا - سي إن إن

صورٌ تعرضُ مخيّمات الأشخاص النازحين داخليًا في نيجيريا.

تهافتُ الناس في القرن الواحد والعشرين - هافينغتون بوست

مقالةٌ وسائطٌ متعددة تدرسُ كيف غيرت حركة تدفقات الهجرة المُختلطة من الاقتصاد العالمي.

اليونان: التفاوض عن اللاجئين ذوي الإعاقات ونقص الرعاية - هيومن رايتس ووتش

شريطٌ فيديو يعرضُ الأوضاع التي تُواجهُ المهاجرين ذوي الإعاقات في اليونان.

الأوضاع البائسة في مخيّم للمهاجرين في صربيا - ذا نيويورك تايمز

مقالةٌ وسائطٌ متعددة تصوّرُ الظروف القاسية داخل مخيّم صربي.

٤,١ أميال - دافني ماتسياركي

فيلم تسجيليٌّ قصيرٌ رشّحَ لجائزة لنيل جائزة الأوسكار يُصوّرُ قبطانًا يونانيًا وطاقمه أثناء إنقاذهم للاجئين في البحر قبالة سواحل ليسبوس.

بالصّور: أزمة المهاجرين القائمة في البحر الأبيض المتوسط - قناة إس بي إس

سلسلةٌ صورٌ تعرضُ تدفقَ المهاجرين وطالبي اللجوء عبر البحر الأبيض المتوسط.

الوقوع في شرك الموت - ميل أونلاين

سلسلةٌ صورٌ تعرضُ أكوام سترات النجاة - التي كان الكثير منها مزيف - لتمجيد ذكرى اللاجئين الذين غرقوا قبالة سواحل ليسبوس.